

تكوين الملكة الأصولية (١) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله سبحانه وتعالى وصفاته مجالس ذكره وحمده وشكره كما نسأله جل وعلا ان يوفقنا - 00:00:20

والعمل الصالح الخالص لوجهه جل وعلا. ثم ينعقد هذا المجلس الحادي والعشرين يشتري شوال في سنة ثمان وثلاثين. واربعمئة والى من الهجرة الشريفة على صاحبها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الصلاة والسلام. وذلك - 00:00:50

العلمية ودورة السراج. في هذا الموضوع الذي الاخوة بتكوين الملكة الأصولية. اي في علم اصول الفقه وهذا الموضوع كما ترون فيه اسمه وفي متضمنه تعد من التي يشعر بطالب العلم ان يكون له فيها عناية - 00:01:20

من جهة بناء البلدة العلمية. في جملة الشريعة. ولكن بعض العلوم اتصالها بهذا المعنى اكثر من غيرها كما سيتبين ان شاء الله وكذلك اللقاء الذي يذكره بعد صلاة العصر ان شاء الله على طريقة ذكر مقدمات - 00:02:00

في هذا الموضوع الذي ليس له نظام ينتهي به ليست نظام معين في كمسائل محددة بحيث نكون اخذنا جميع المسائل. وانما هو آ مقدمات متى ما حصل الدستور الصحيح وصار هذا التصور ملاقيا لما حج - 00:02:30

المناسب في مدارك طالب العلم. وصار بعد ذلك الثلاثة بقدر مناسب للاجتماع المطلق فيها كما انه لا يتصور الانتباه فهي لا تدور بين الوجوه والعتبة. وانما هي امور وفتي ولكنه على مراتب. آ - 00:03:00

ثم يتفرغ الناس فيه. قدر منه مقدور للمكلفين يحاول القدر المطلوب من جهة الاغتسال. وبالقدر غير يحاول فيه من جهة التوفيق. وان كان التوفيق متطلبا في المطالبين لكن انما يشار الى الله كما سيأتيه توضيحه - 00:03:40

على صورة مقدمات. المقدمة الاولى تتعلق بالملكة. من حيث هي ليس من الاسماء الشائعة بالاصطلاح العلمي وان كان مستعملا لدى جملة من اهل العلم والنظر. وكذلك هو له دلالة المناسبة لهذا الموضوع من حيث - 00:04:20

ويقصد به في هذا المقام اختصاص في مدرك العقل فمن كان عنده قدره مناسب من الاختصاص والنفس سمي هذا الاختصاص في سميته. وذلك ان الله سبحانه وتعالى وهو رب العالمين جل وعلا لما سلك بصدق جعل بجملة من خلقه - 00:05:00

من المدارك المميزة لهم من غيرهم. كما هو في شأن الملائكة عباد الله المكرمين الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون لما خلق الله سبحانه وتعالى بني ادم جعل بني ادم على قدر من الكرامة في هذا الشأن - 00:05:40

فجعل لبني ادم من المداير الجملة من خلق الله وصار محلل للتكليف والنبوات والنساء التي الله سبحانه وتعالى بها الرسل وبعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا الاختصاص هو في امتياز بني ادم بالعقول - 00:06:10

وكذلك النفوس. فجعل الله العقل البشري او العقل بني ادم. ولو مناسبة للتشريع الذي انزله الله وبعث به انبياءه ورسله عليهم الصلاة والسلام ولذلك اتفق العلماء وقضت الشريعة قضاء صريحا بان من ليس على غير الامة - 00:06:40

فاتفقوا على هذا المجهول ليس من المكلفين وان كانت نتعلم من الاهلية باحد ما يسمى بالية الوجوه. فهذا مقام اخر فهو يملك التكليف مكلفا كذلك قبل استكمال هذا العقل بمداركة لا يعد الانسان مكذبا. ولهذا - 00:07:10

التشريعة لا تكلف الصديق. حتى لو كان مميزا. من حيث الجملة لا يعد مكافرا. حتى هذا البدر الخيري. وكذلك النفوس التي تتعلق بها

في الاعمال المناسبة للمحبة والرجاء والاهابة ونحو ذلك. هذه - [00:07:50](#)

تتعلق بالنفس البشرية. فبذرة العقل تتعلق به مقامات والقياسات وجوهر النفس البشرية يتعلق به مقامات. وجعل الله سبحانه وتعالى قدرة العقل اكثر اكراما. من طبيعة النفس. ولهذا في القرآن ونحو ذلك - [00:08:20](#)

بخلاف النفس فانها سميت في القرآن من صفات يدل ذلك على انها قابلة للتغير والتناسق وما الى ذلك فذكرت النفس فإنوا الى ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى اوجب له هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:00](#)

وهذا التصور الكلي لمدرسة العقل البشري والنفس البشرية هذا اي جملة مكلفين وليس لاصحاب العلم خاصة. ولهذا في التي تضاف لعلم الماء او لجهة فيها اختصاص للعمل. بمعنى انها قدر مختص وليست هي جملة. ولهذا ليس - [00:09:30](#)

ليس كل العاقلين يقولون ذا ملكة وانما هي اختصاص في العقل انما وكذلك النفس المعنى الكولي انه بعد غريب عن الشريعة او انه من تراتيب او انه من كلام المتكلمين - [00:10:00](#)

وانه من كلام المتكلمين. انتم ترون في بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام. ان الرسل بعثوا لتصليح المدارك العقلية التي عند بني ادم ولتزكية النفوس معنى تصحيح التصورات وبيان التصورات الصحيحة المناسبة للفطرة ولنظام العقل الصحيح - [00:10:40](#)

وتزكية النفوس ولذلك ذكرت التزكية في اخص مقامات الانبياء ومجيء للقوات من عند الله سبحانه وتعالى. واذكر مثلا الله جل ذكره. القصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهو يرفع القواعد من البيت. قال الله جل وعلا واذ يرفع ابراهيم قواعد - [00:11:10](#)

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك. ومن ذريتنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ثم جاءت الدعوة وبين في الدعوة المقصود وهذه طريقة القرآن ان التشريع او الخبر تذكر مقاصده - [00:11:40](#)

ربنا وابعث فيه رسولا منهم يتلو عليهم اياتك هذا البيان ويعلمهم الحكمة ويزكيه. فتجدي ان التعليم وان التزكية والتعليم مقام والتزكية مقاما مختص بجوهرة النفس. ولهذا جاء بالشرعية العقائد والتصورات وجاء فيها العقائد المختصة - [00:12:10](#)

وبين هذا اتصال ضروري فلا يتصور انما يكون في هذا اي في العقل يكون مفكرا بالنفس او ما يقابل ذلك بل بينهما من التلازم والاتصال ما هو مسبق بالشرعية؟ ولذلك سهم او عرف عمارة الاصدق - [00:12:50](#)

السلف رحمهم الله حقيقة الايمان الذي بعث الله به الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام وقالوا ان الزمان قوم وعبثا. وانه قوم باللسان كقول بالقلب قولوا لي وعمل بقلب وعمل بجوارحه. ولهذا جاءت الجملة التي عبر بها جماهير السلف تقول - [00:13:20](#)

وجملة منهم يقولون باللسان واعتقاد بالقلب وعملوا من جوارحه وقيل غير ذلك. وبعضهم يشير الى مقام الاختصاص بالتزكية. وآالاخلاص لله جل وعلا. ولهذا لما كان على عناية السلوك وتعلمون انه نسب للتصوف وما الى ذلك وان كانت مثل هذه النسب في متقدم او بعد - [00:13:50](#)

قد لا تكن من انشائهم بل من انشاء سوريا من بعدهم. ولكن المقصود ان سهمها رحمه وقال الامام قوله وعمله ونية قول وعمل ونية وبعضهم يقول واتباع من السنة وجميع هذه الجمل كما نعلم هي جبل متفقة لمقصودها المقصود هنا ان الايمان - [00:14:30](#)

باجماع السلف قولوا وعملوا. وان بين هذا وهذا من التلازم هل يمكن ان يفك احد الركنين عن الاخر؟ ولهذا لا بد في تحقيق الايمان من هذه بخلاف تصوره لحقيقة الايمان الذي بعث به الرسل - [00:15:00](#)

جعلوا في ماذا هو التصديق وما الى ذلك من المقالات التي قال بها من قال من المتكلمين من المرجئة الذين قابلوا قول المعتزلة قول الخوارج في هذا فجملة الايمان التي بعث الله بها الرسل اتفق عليها السلام تدل على ان هذا البدرك الذي هو العمل وهذا الجوهر هو المحل - [00:15:30](#)

وعندهم ما تتحرك الطبيعة البشرية وتوجد الافعال البشرية وتوجد المقاصد وتوجد التصرفات ولذلك لابد للمسلم بعامة ولطالب العلم خاصة من صيانة هذا ومن صيانة هذا الجمهور. فان كل ما ينشأ من الاقوال والامان والتصرفات - [00:16:00](#)

هي متصلة اتصالا ضروري من جهة الخلط والتكوين العقلي وبايش النفس واذا صدق الانسان من جهته العلم ومن جهة الارادة اذا الانسان من جهة العلم بذلا وعناية من جهة الارادة في صيانة مدرك عمله - [00:16:30](#)

وبصيانة جوهر نفسه اصاب الفلاح. باتباع ما انزل الله سبحانه وتعالى على رسله عليهم الصلاة والسلام. وهو الدين الذي ختم الله به النبوات. وهو ما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم. ولهذا ذكر المخالفون لدينه. بانهم مخالفون - [00:17:00](#)

لمقام العقل الصحيح. وذكر الله في خبرهم في القرآن انهم كما جاله الاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد جاء له مقام الحمل. ولكن هذا لا يهتم به الا هو - [00:17:30](#)

كثير منهم او لا ينطق به جملة منهم الا عند الموافاة. عند تم الوفاة كما قال الله جل وعلا وقالوا لو كنا نسمع او نعذل ما كنا في اصحاب السعير فصار هنا ما يدل على ان بين العقل وبين الشرع ان بينهم - [00:17:50](#)

والاتصال الصحيح وليست الرد. ان الله سبحانه وتعالى جعل العقل مناقضا للشر كيف يكون ذلك وهو محل التكليف؟ والخطأ في مقام العقل يقع على مقامات سنأتي اليها ان شاء بعرض هذه المقدمة. انما المقصود ان صيانة قدرة العقل - [00:18:20](#)

جوهر النفس هذا من امر الله لعباده سبحانه وتعالى. وهو طلب من جملة المكلفين. ومن طالب العلم بخاصة. فاذا عني به طالب ترقى من الحالة العامة التي يشارك بها جملة المكلفين او - [00:18:50](#)

الاصدقاء يشاركه فيها فضلاء مكلفين الى الحالة التي تناسب مقام اصحاب الذين اثنى الله عليهم في كتابه. فان الناس جملة الناس مع هذه ومع هذا ومع هذا الجواب على ثلاثة اقسام. منهم من دخل عليه من المساجد - [00:19:20](#)

في مدارك عقله او جوهر نفسه هو مستقل ومستكثر. وربما غلب عليه حتى يفسد عقله بكفره بالله. وتكذيبه المرسلين. او افسدت جوهر نفسه بفساد خلقه وفساد طبعه وما الى ذلك. وقد يكون - [00:19:50](#)

دخل عليه قدر من الخطأ والسبب في بدرك العمل او النفس. كحال اهل الذين طلبت اخوانهم في هذه المدارك. فهذا قسم من الناس. القسم الثاني وهو جملة المسلمين. القاصدين الى كتاب ربهم وسنة نبيهم - [00:20:20](#)

عليه الصلاة والسلام وحاله حال فاضلة. وان كانت ليست مستجمة. وهم على جملة حالهم التي ذكرها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله كل بني ادم خطاء وخير التوابون. ويعلم له ما يعلم ولكنهم ليسوا على حال من فساد التصورات - [00:20:50](#)

او اضطراب جوهر النفس عندهم وانما تحصل لهم احوال من الخطيئة والخطأ والمعصية تكثر مراجعتهم فيها وينيبون الى ربهم. فهذه الحال الباطلة واصحابها وتفاضله مذكور في كتاب الله. في كثير من سور القرآن كما في سورة التوبة مثلا - [00:21:20](#)

ان الله ذكر في المنافقين. النفاق الاكبر ثم لا ترى العصاة على احوال متنوعة لامر الله. وفي قوله الاخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وفي مقام هذه المقام هذه الايات هي في هؤلاء. وهي مذكورة - [00:21:50](#)

في ظل سياق قول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم في نفسه ومنهم مقتصد بالخيرات. وان كان السابق بالخيرات ليس في هذا النصب الثاني. ولذلك الدين ان هذه الآية متقبلة في القسم - [00:22:20](#)

تتضمن القسم الاول ولكنها ليست خاصة به. القسم الثالث وهم اهل الاستيمان وهم الذين ذكرهم الله في سورة التوبة بقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم رضي الله عنه فهؤلاء الذين سلبوا تصوراتهم وهم اصحاب العلم - [00:22:40](#)

واصحاب اليقين واصحاب التصديق. واصحاب المعرفة بالله الحق معرفته. وهو محبة الله وقوله ورجائه والاناة اليه. وهم اصحاب العدل واصحاب القسط الخلق الى غير ذلك من صفاتهم. وعنوانهم في هذه الامة هم الصحابة رضي الله عنهم كما في - [00:23:10](#)

وهم السابقون بالخيرات في قوله ومنهم سابق بالخيرات هذه الحالة الثالثة او القسم الثالث هو الحال الكثير. يترقى فيها. فالمكلف في الاصل على الحالة الثانية. من حيث الفطرة وبعث الله الرسل - [00:23:40](#)

مناسبة الكتب من عند الله ليتلقى الانسان. من حال الفطرة الكلي. وهي حال فاضلة في لكنها حال مكلف. حال المجملة للمكلف. وان هي حال فاضلة لانها حال خير وحال اقراره في حق الله سبحانه. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريته - [00:24:10](#)

على انفسهم الست بربكم قالوا بلى. وفي قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصحيحين وغيرهما كل مولود يولد عن الفطرة. فهذه الفطرة الفاضلة هي نعمة من الله على بني ادم - [00:24:40](#)

الله سبحانه وتعالى خلق بني ادم بنعمه منذ خلقه وهو المنعم عليه جل وعلا وجعل له بدر وجوه النفس وجعل الفطرة هي المحرك الاول له. ولهذا من انحراف الكلية او جزئيا. فهو انما خرج عن هذه النعمة اما خروجا مطلقا - [00:25:00](#)

موجة مقيدة اذا تصور هذا المعنى فالملكة هي اختصاص علمي. هي اختصاص العقل. وهي اختصاص في جوهر لكي يتلقى الانسان بهذه الملكة الى الحال الفاضلة التي التصديق وتحقق المعرفة بالله وتحقق العبودية على وجهها - [00:25:30](#)

لان الاسلام كما نعلم ليس مجرد حركة ان لا يوجد في الاسلام حركة محضة لا يوجد مثل الشريعة وفي الاسلام وفي شعائره لا يوجد به في التعبد الحركة المهمة والصلاة مثلا فيها حركة للركوع وسجود وغير ذلك وكذلك طواف البيت لكنه ليس حركة - [00:26:10](#)

فان الصلاة لابد فيها من الايمان والاخلاص المعاني القلبية المتصلة بها وكذلك الطواف من بيتنا ولهذا الذين قالوا كيف تكون الحركة ايمانا كيف تكون الحركة ايمانا فاخرج الاعمال وسمى الايمان هذا وهم عقلي قبل ان يكون وهما - [00:26:40](#)

شرعيا لانه لا يوجد من الشريعة ولهذا لو ان شخصا يبحث عن شخص بين عن طفل فقده. لم يقصد بذلك طوافا ان هذا لا يعتبره. طائفة. ولو كان عليه الطواف ركنه ليس كذلك بل ولا حتى فعل المستحب - [00:27:10](#)

من الطواف المشهورة الا بنيته. الا الا بنيته وهذا يوصف به انه لا توجد الحركة امامها اذا تصور هذا فان هذا الاختصاص الترتب في فترة العقل وبذرة النفس. قد ادركه السابقون. من الامم. ولم - [00:27:40](#)

في التاريخ بالفلسفات. وهذه الفلسفات هي محاولات للبشر ولا سيما الملزمات المتعلقة بالالهيات. لان ثمة بلسمات في البشرية الضخمة فهذه مختلفة الحال. لكن لما ظهرت الملسمات واتصل كثير منها بمسائل - [00:28:10](#)

المعرفة بحقيقة العالم ووجوده وموجده وغير ذلك وظهرت المجالس التي تتحدث عن هذا في الامم. في اليونان وغيرهم. وترجم ما ترجم منها كما نعلم لما جاءت الترجمة في اواخر الدولة الاممية وفي الدولة العباسية ولا سيما في اوائلهم - [00:28:40](#)

ووسطها. وبخاصة ايام هارون الرشيد وابنائهم. فانه وفي دولتهم كثرة الترجمة واخص ذلك بدولة المأمون من بني العباس بن هارون الرشيد. المقصود ان من الفلسفات والفلسفات الروحانية التي كانت عند الفرس - [00:29:10](#)

وعند الهنود وما الى ذلك وتوجب ما تنجب منها ونقل ما نقل منها وتأثرت بعض المدارس بقدر منها تأثرا وليس عقلا وبسبب ما ظهر في تاريخ المسلمين العلم الذي عرف باسم علم الكلام فان هذا - [00:29:40](#)

لولا الترجمة ولولا الفلسفة لانه علم ليس فلسفة اخرى ولكنه مولد من الفلسفة والندم من الفلسفة وهي جوهر فيه ليست اصطلاحا فيه كما يقول وهو حامد الغزالي الله ليست سلاحا فيه. لان بعض فضلاء الفقهاء المتكلمين الذين - [00:30:00](#)

الفقهاء ولهم عناية بالاتباع للسنة لكنهم اشتغلوا بعلم الكلام. لما رأوا ائمة المتقدمين وبخاصة الائمة الذين ينتسبون لهم كابي حامد فانه ينتسب للشافعي والشافعي له الكلام قال ابو حامد وامثاله في الجواب عن هذا التمام بين ذمه امام ابن علم - [00:30:30](#)

قالوا ان ما تمه لما فيه من الالفاظ المحتذى. التي كان السلف يتقونها. وهذا ليس محكما عليه جواب ابي حامد رحمه الله. صحيح ان الالفاظ المحددة لها وجه من المراجعة ولكن - [00:31:00](#)

السلف له عند الكلام لما يتضمنه هذا العلم من فساد المعاني. اكثر من ما تتعلق بمسائل الاصول هنا حتى يتبين لك اثر هذا المعنى في العقل في النفس في تاريخ بني ادم منها ما انقسمت الجملة الى قسمين وتولد من - [00:31:20](#)

القسم المركب. القسم الاول بني بمدرك العقل وهي الملزمات العقلية القياسية. والقسم الثاني منها المناسبات الاشراقية العرفانية المتعلقة بالنفس. بمعنى ان قسما من هؤلاء الفلاسفة هذا يقرأ ليس كتصحيح لنتيجتها. ولكنه احاط بان الباحثين السالمين عرفوا - [00:31:50](#)

وان هذه الجارية وهذه الجادة هي الجوهر حقوق الانسان. من جهة تحسين المعارف وما يتعلق بها. فغلبها هؤلاء بعد القسم الاول العقلية او الفلسفة القياسية. وهؤلاء كثروا الذي كتب علم المنطق بان البلسم قبله كانت مترددة - [00:32:20](#)

في مثل هذه في مثل هذا الفصل. بين العقل والنفس. فهل اسم باريس يعد من اخص من فصل بين ووضع ما عرف بعد ذلك بعلم المنطق الذي ترجم بعد ذلك في تاريخ المسلمين - [00:32:50](#)

واعتمدى به جملة من المتكلمين وغير المتكلمين. وغير المتكلمين مثلا انه ليس هناك ولكنه ولي بعلم المنطق وكتب فيه رسالة واثنى فيه على السلطانيس بوضعه لهذا العلم الى اخره كما في - 00:33:10

كتاب ابي محمد بن حسن رحمه الله. وظهرت الفلسفة الاشراقية التي تتصل بالنفس. ونيابتها وعن هذا تكون التصوف. فالتصوف تكون متأثر بهذه الفلسفة وعيب الكلام المرتبط بالعقل تكون بتاريخ المسلمين مرتبطا - 00:33:30

مرتبطا او متصل بالفلسفة القياسية. ولذلك قيل انه علم مولد من الفلسفة وان كان فيه مقدمات عقلية رحمة ليست مقدمات جسدية يعني مصر ليست هي الحق هذا الفلسفة شيء والعقل شيء مختلف عن العقل - 00:34:00

بدر كل سنة وقوة قابلة للدراك الى اخره. لكن الفلسفة معنا نتائج بشرية وكذلك اهل الكلام معنى ونتائج بشرية. ومسائل ليست لدينا هي رسائل ونتائج. العقل لا المقدمات ولذلك لما كان العقل لا يوجد المسألة لا يصح ان او - 00:34:30

يستحيل يستحيل ان يكون العقل هذه للناس. بمعنى هذه الموصول الى المعرفة الكاملة لكن موجب للمعرفة. اذا جاء خطاب الله سبحانه وتعالى ولما جاء خطاب الله هل هذا تسمع اليس هل تسمع الاصوات الادبية وتسمع الحركات لكن لا تميز بين الخير والشر والكلام الصادق - 00:35:00

لما نزل قرآن نزل هدى وبيانا وخاطب عقول بني ادم وخاطب نفوس مخاطب نفوسهم وذكر لهم التشريعات وذكر لهم الخبر الى اخره فاستوعبوا هذا هذه المدارك التي جعلها الله سبحانه وتعالى فيه متفاضلة جعلها الله فيهم متفاضلة - 00:35:30

وسياتينا ان شاء الله في المقدمات التالية الحديث عن هذا التفاوض انما هنا حتى لا تشتت العبارة اذا نظرنا في تاريخ البحث وجدنا ان مدارس فلسفية اتجهت للعقل ومدارس المطلقة - 00:36:00

القول بتعدد هذه او ما الى ذلك فغلب على الرياضات وما الى ذلك الرياضات النفسية لما جاء تاريخ المسلمين والترجمة وما الى ذلك واسلم من اسلم من اصحاب الثقافات وهؤلاء اسألوا لا شك لا كلمة اه تبغى الاثار الثقافية الموجودة فيهم. كما ان - 00:36:30

في جزيرتهم ما كان عندهم من الثقافات المنظمة قبل الاسلام انما عندهم عبادة من كان منهم او من كان متدينا بدين الكتاب الذي له قواعده ويختلف عن اصله من عند الله وان كان تأثر بهذه الفلسفات عند النصارى وما الى ذلك - 00:37:00

ان لم تكن جزيرة العرب في الجملة تقع فيها الثقافات. البلمسية كما كانت في البلاد الاخرى التي فتحت في الخلافة وكما ان العرب لما اسلموا وكان اخص ما يقع في احوالهم هي مسألة الاحسان - 00:37:30

تظهر في بعض الاحوال هذه المادة ليس كذلك التي قال فيها النبي في بعض الحال عليه الصلاة والسلام كفر الطعن في الدسم على الميت اربع في امة من اهل الجاهلية لا هذا كان طاغيا في العرب بطبيعتهم - 00:37:50

لم تكن هذه القضية الاولى عندهم كانت اثر التصورات. ولهذا وجد تفاوت في الاسلام يا اخوان ووجدت هذه آآ القابلية لترجمة علم الكلام لترجمة المنطق والبلسمات وظهور وظهور التصوف. ولا يشكل على هذا ان التصوف سمي به - 00:38:20

او تسمى به بعض من لا اثر له في هذا. لان هذه التزكية اما ان تكون مجازفة. من الصوفية ومن نسب الى هذا ما سمي نفسه سخريا كتسمية للحسن البصري مثلا من الصوفية فالحسن لم - 00:38:50

لهذا الاسم بتاتا وقد يكون صاحب هذا هذه الاضافة قد اقر او سمي نفسه لما كانوا متخفين مع هذا الاصطلاح فليس كل متصوف يلزم ان يكون قد نقل عن قول سالفين - 00:39:10

ولكن ولدت التصوف بعض الصور وهو ما يعرف بالتصوف الغالي كتصوف ابن سبعين ومن يلقب بالعقيدة وابن الفارغ ونحو هؤلاء الذين عرضوا باصحاب او بالقوم بوحدة الوجود. الوجود وهي نظرية اشراقية - 00:39:30

فلسفية قديمة كانت موجودة قبل ان يشكو وامثاله ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انا لست انه كلام في الرد على هذه النظرية فهي نظرية ولهذا لما بحث الباحثون سواء كان ذلك بكلام ابن تيمية - 00:40:00

او في كلام غير كثير من الباحثين المعاصرين من الغربيين غير المسلمين وحدة الوجود عرفوا التاريخ عن القديم وانها ليست من صنع العربي وما الى ذلك وانما هي العملية الجسدية اعدنا - 00:40:20

التاريخ الاسلامي ولذلك حتى هم فيها ليسوا درجة واحدة اذا نظرت لمناسك صوفية آآ اهل الاتحاد والملوك ليسوا درجة واحدة وكثير منهم يرى ان كلامه فيها او جملة من الصوفية يقولون فيها قولاً لا يلاقي معاني مرتبطة. لكن العبارة تهم بذلك حتى - [00:40:40](#) من عرفوا بمقتصد الصوفية ابي اسماعيل الانصاري الاموي صاحب السائلين انه قال اه فست عند بعض الصوفية بانها قوم بوحدة ولكن من يعرف ما عليه اه ابو اسماعيل اوصاني الاول رحمه الله يعرف انه ليس - [00:41:10](#) القائمين بهذه الطريقة. فان كلام الانسان لا يصح تفسيره بسياق مقطوع لا بد ان تتبع فيه الحال. صحيح ولا الامارات التي قالها اه فيها هذا الاشكال وهي قابلة للتفسير من حيث اللفظ المجرد لما قال ما واحد الواحد - [00:41:40](#) بالواحد المراحل الواحدة الواحد كل من وحده جاحد توحيد من يطلق عناته عالية او طلال واحد توحيدة اجابة الله. ونعد من يرعته ناحية. وهذه الجملة الاخيرة والبيت الاخير اشهد كيف - [00:42:00](#) من الصوفية وقالوا ان ابا اسماعيل يقول بقولهم في الوجود ولهذا تعلمون كتابه ورسالته منازل السافلين شرحها غير واحد شرحها ابن القيم كمال بها الى مقاربة السنة والحديث وعهد السلف. واعتذر له وربما في بعض الجمل زادت الاعتذار. رحم الله الجميع - [00:42:20](#)

وآآ المقصود الاعتذار العلمي. اعتذار العلم واما ما عند الله فالله مصير بعباده. لكن المقصود بالاعتذار وشرف منازل السائلين مع الصوفية فمالوا بها حتى ان بعض شاريعها جعل ابا اسماعيل ان يقول ايش - [00:42:50](#) بوحدة الوجود. البعض المعروفين. والذين لهم تصريح بها وتنظيم نظريتها تجد انه يرجع فيقول كلامك يدل على انه لا يمر بذلك وتكون سبحانه مطلباً ولكن تفصيل العبارات ليس كما قال ابو اسماعيل هي دلالة الفاظ محتملة - [00:43:10](#) ومع ذلك تجد انه يقول ولي من الرؤيتين اشارة تنزه عن رأي من يقول عقيدتي. فهو كانه لما كثر وخاصة انها سميت في جملة من تاريخ المسلمين ورفع ربهما للسلطان باعتبار من يقول بها يقول - [00:43:40](#) ذلك حصل فيها ضعف في هذه النظرية وهي نظرية شبه آآ ولا شيء كما هو الشاهد في ذلك ان هؤلاء الذين ولوا في النفس اغلقوا مقام العقل. ولهذا هم اضعف مقام - [00:44:10](#) في تعبدهم وجعل العابد تنفك نفسه متعلقة بالله وينفك عن المادة وينفك عن الامر والنهي ولهذا كثر بكلام الصوفية بان العالم حقا ومن لا حسنة ولا يستكبر سيئة حتى ليست من الغناة حتى عند المتوسطين من الصوفية - [00:44:30](#) يكرمون مثل هذا اسماعيل العربي يكرر هذا تقريرا صريحا وشبهته في هذا هم يقولون اذا تحركت واستقبال السيئات نقص بقاء الاخلاص وبان الباعث يسير على الفعل وعلى الترك كما هو استجابة لله واخلاص له هذا الباعث قالوا يزاحمه - [00:45:00](#) ويزاحمه الاستقباح فتكون النفس تحركت استجابة لله ولكون او تركت استجابة لله ولكون المحل والمتروك سيء. فصار بعضهم هذا الوهم وهذه الشبهة يقول بان تحقيق العبودية الا يستحسن حسنة ولا يستقبحها سيئته - [00:45:30](#) الشاهد هنا في امر الملكة ان هذا الاتجاه العلمي القديم ثم الذي حصل في تاريخ المسلمين ونشأ باثر هذا الاتجاه القديم ما عرف بالتصوف وان كان كما اشرت ليس جميع التصوف يجب ان - [00:46:00](#) يكون موهولا بالتاريخ السابق ولكن تطلب منه موجود. وقدم منه متأثر وقدر منه تعبد او مبالغة في التعبد ولكن سميت صفوفا. وقد يسمى بالتصوف من هو اقرب ما يكون الى طريقة اهل الحديث - [00:46:20](#) لهذا استعمل ابن تيمية رحمه الله وهو عدم الانصاف مصطلح صوفيته للحديث. مع انه لا يوجد هذا المصطلح التاريخ منتظما لكن اراد ان بعض الصوفية عنده من الاستقامة والتابع للسنة في الجملة وان كان - [00:46:40](#) الاحوال او لا تكون على التمام في كل شيء لكنه اراد ان الاحوال متفاضلة تماما ومختلفة اختلافا مدارسهم وبين عيالهم ومثله في علم الكلام. وهناك الغلاة في علم الكلام وهناك المتقلدون - [00:47:00](#) ولكن ليسوا على درجة الولاة مدارس مكتبة الصورية عفوا متكلمة الصفة وهناك جملة من العلماء الفضلاء الفقهاء تأثروا بعلم الكلام ولكنهم لم يملكوه فضلا عن ان يكونوا ولاة فيه. فهذه الانواع جميعها موجودة. اذا تبين - [00:47:20](#)

هذا اذا تبين هذا ما بالك ان العناية بتصحيح مدرك العقد وتزكية جوهر النفس وامر جاءت به الشريعة كما جاءت الشريعة بحفظ الجوارح وكما جاءت الشريعة بقول الله جل وعلا ولا تلقوا بأيديكم الى التهنئة في الحفظ لنفس البشرية وكذلك حفظ - 00:47:50 وعلماء الشريعة فقهوا هذا المعنى هذا ليس فقط معروفا عند اصحاب الزمات و وما الى ذلك حتى علماء الشريعة فقهوا ذلك ولذلك اتفقوا على ما يعرف بالضروريات الخمسة الضرورية الخمسة التي اتفقت عليها الشرائع فجعلوا منها او كما جعلوا فيها حفظ الدين وحفظ النفس جعلوا فيها - 00:48:20

لابد من حفظه وصيائته عن هذه المدارك هذا الجواب في النفس والبدن في العقل هذا رتبته في الشريعة ولهذا لا تجد في كتاب الله تبا للعقد مطلقا. قد يكون طائف اذا كان كذلك. وهنا سؤال - 00:48:50

في الورود آآ ولا سيما مع بعد النمط في هذه المسائل عند كثير من الناس لماذا اذا هؤلاء من الملابس او حتى من المتكلمين الذين جاءوا في تاريخ المسلمين. اتصالهم بالعقد او الصوفية - 00:49:20

نقول بانه انما ظلوا بهذا الاتصال فهذا واهم. لماذا؟ لان هذا الاتصال واتصال ضروري واتصال ضروري في العقل البشري به يميز الانسان وكما قلت في اول المقدمة هو مناطق وكذلك النفس هي محل الاعمال القلبية وما الى ذلك. ولكن هؤلاء ظلوا لما جعلوا -

00:49:40

من الصفة وجعلوا للنفس من الصفة على غير الصفة التي جعلها الله سبحانه وتعالى بمعنى جعلوا العقل هو المعرس بالنور. وهو الموجد للنور والمعرفة وهذا هو الوهم الذي توهم. فكما في العقل لا يمكن ان يتوصل به الى معرفة. وعن هذا - 00:50:10 بعث الله لكن العقل هو القوة القابلة المبصرة للنور الالهي. وفي الامثال النسبي المثل ضربه ابن تيمية رحمه الله في كلامه عن مسألة العقل والنقل العقل بمثابة البصر بمثابة البصر الذي يبصر به الانسان. والعلم الالهي ما نزل في القرآن - 00:50:40

بها الرسول ونيل الانبياء وقوات الانبياء في الجملة عاد لنزامة الامثلة الاسمية بمثابة وهذا المثل الذي ضربه ابن تيمية رحمه الله ليس في افتراضيته لكنه شاهده في كتاب الم يقل الله سبحانه وتعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب - 00:51:10

عمل البصري الحسي انا لا علاقة له بالثواب والعطاء. لكن الذي ذكر في حال الكفار هو عمل قليل ولكن تعمى الابصار التي بالصدور. وان ما جاء من عند الله نور هذا ليس مثلا مسمى بكتاب الله. اليس كذلك؟ قال الله تعالى - 00:51:40

الذين امنوا به وعذبوه ونصروه واتبعوه النور الذي وكذلك امرينا اليك روحا من امرنا ما متدرب الكتاب ولا الايمان شف ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ النبي عليه الصلاة والسلام على شعلة - 00:52:10

هنا ماذا؟ تفاصيل الشرارة. مع ان رسول الله عليه الصلاة والسلام وكذلك اخوانه من الانبياء وهم اكمل الناس عقلا وازكاهم نفسا. ولم يكن هذا الكمال المشرك في حالهم اعلم تمام المعرفة لهم بتفاصيل الايمان. ما كنت تدري بالكتاب - 00:52:30

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. يقول ابن رحمه الله في اهتمام هذا المثل يقول فهذه حال المكلفين. منهم من يكون بصره حديدا. ومنهم من وهكذا كما هو بالبصر الحسين. وكذلك منهم من يكون - 00:53:00

ومنهم من يكون دون ذلك درجات وانت اذا تصورت هذا المثل فمن كان اعمى حسيا وهو في ظلام فهذه السبت عليه الظلمات. اليس كذلك هؤلاء الذين طبع الله على قلوبهم. وهؤلاء الذين ترك الله فيهم ولو علم الله فيهم خيرا لاشفقهم. ومنهم من - 00:53:30

استعداده حسنا وقصده الى المعرفة والى الصدق صحيحا. ولكن لا يكون عنده من النور ومنهم من يصله من النور مادة ولهذا ازكى الناس بهذا الدور هو العلماء وكل من تحقق - 00:54:00

وليس العلم هو جمع المسائل او الحفظ لفروع مسائل في اي علم من العلوم هذه مادة منه ولكن فوق ذلك ولهذه نصحت هذه المنابر صحة مناسبة وتلقت ترقيا فاضلا ولقيت هذا الذي انزله الله وهو القرآن وهدى النبي صلى الله عليه وسلم حصل مقام الرتبة -

00:54:20

بعد رتبة الانبياء. ومن هنا جاءت الشريعة بمراتب وصارت ارفع الرتب بعد رتبة النبوة رتبة ايش؟ الصديق خطبته الصديقة التي سميت بها مريم عليها السلام وسمي بها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ولهذا المعنى قال الحسن البصري ما سبقه ابو بكر بكثرة

ولا صلاة. لماذا؟ لان ايمانه بالله ومعرفته بالشريعة ومعرفته من مقاصدها وما الى ذلك هي على درجة بالغة من لا تجد حتى في فروع الشريعة. لا تجد فتوى ولا فتوى تخالف مقصده. او فتوى تخالف دليله. رجح كبار الائمة فتاوى تخالف - 00:55:20
الرأي الذي خالف رأي فلان وفلان من الصحابة الذين فعلوا رتبة ابي بكر رضي الله عنهم جميعا لكن تجد ان ذا الصديق من الائمة والفقهاء في الدين فضلا عن العبودية الخالصة - 00:55:50

لذلك لماذا؟ لان العقل عنده والنفس قد لفيت النور لقاء مناسبا حصل هذا وضع هذا النور على هذا المحل المناسب. ليس بنفسه تعلق بغير الله سبحانه وتعالى تحقيقه للاخلاص تحقيقه لمحبة الله وصفته بين المحبة والخوف والرجاء الى غير ذلك من - 00:56:10
العبودية الذي اصله توفيق من عند الله سبحانه وتعالى. اذا جملة هذه المقدمة وخلاصتها ان الملكة هي اختصاص في مدرسة العقل والنفس. بمعنى درجة وليست هي حقوق اسم العقل واسم النفس. وانما اختصاص وترتيب في هذا المدرج وفي هذا - 00:56:40
ولذلك ينبغي للانسان ان يعلن بتصحيح مداركه بالا تنقلب قيسته ولهذا حتى الفقهاء ليس فقط علماء المنطق الذين قسموا القياس الى جملة متعددة المتصل بالقياس الشرقي المنبسط القياس الحربي قياس الظلم قياس الاولى - 00:57:10
حتى ولو رأى الشريعة كما تعرفون في علم اصول جعلوا من جملة الادلة على رأي الجمهور او من جملة طرق الاستقلال على رأي العربية القياس سواء قدمناه دليلا على رأي جمهورهم وقدم - 00:57:40

على رأي الآخرين من المسؤولين الذين لا يرون قياس الدين. وتجد ان علماء الاحنافهم عناية القرون الشريعة. يردون او يقولوا بعبارة يقيدون بعضا الاثار او بعض الاحكام المولدة من الاثار تارة بان هذا على خلاف القياس. وكما يجب صاحب - 00:58:00
بعض الرواية باستخدام فيها فلا يوجد بها حكما تجد ان الاحناف لهم عناية بمسألة موافقة القياس ومخالفات القياس ومن لم يستوعب هذه المقدمات العلمية والمنطق العلمي الدقيق للعلم وقانونه ونظامه القياس لا يقابل الاثر وهذا قياس الاختبار - 00:58:30
لهم لا يقصدون بان قياس القياس بمعنى الاجتهاد البشري المقياس لا مركب من الاجتهاد من الاجتهاد ولا بد وليس هنالك تقاوف مطلق في الاحكام ولهذا ما يقع من التطابق في تسميته قياس المرء. الشاهد هنا ان الاحناف لا يقصدون انهم بالاجتهاد يعطلون النصوص حتى - 00:59:00

هذا قياس فاسد للاعتبار لانه في مقابل نص لكن هم ارادوا معنى في كليته قد تكون بعض الفروع يراجع فيها الاحداث. كما يراجع بعض اهل الحديث او كما تراجع الاحناف والفقهاء مع اهل الحديث النساء - 00:59:30
هذا امر معروف ليس كل ما يعين به احلام الامور. بانه خلاف ابن ياسين ان يكون تقريره صحيحا. آا انما البعث صحيح. لان الشريعة نظامها واحد. فلولا لولا هذا النظام لما صح ايش؟ لما صح دليل القياس اصلا. ولذلك كما تعرفون من اركان - 00:59:50
قياس ما يعرف بالعلة وهي الوصف الجامع الذي يجعل نظام الشريعة متتالية في احكامه المقصود هنا ان هذا المعنى لاختصاص الملكة بالعقد توجد ان الانسان تصورا قد يكون معي فلا تختص فقط بالعقل هي لا تختص بالعقل - 01:00:20
هي الملكة مرتبطة حتى يقع او يحصل الانسان على الكتلة الصحيحة. ويترقى الى الرتبة الفاضحة انه ترقى هذا او عن الفلاسفة قالوا في كلمة مجازفة لكن اصل المنطق هذا مسألة الترقى في الدرجات. اصل المنطق هذا صحيح - 01:00:50
ولذلك حتى بكتاب الله وسنة ايش؟ الى مغفرة وسائر الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات ومنهم سابق بالخيرات وسارع ومسابقة وذكر الدرجات هذا امر مسمى في القرآن وهو وحتى الصفات تجدون سمي سمة الصديق سمة المذهب وسمية سمة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 01:01:20

القانتين والقانتات الى اخره التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكبون الساجدون. هذه الدرجات من العبودية ما كان يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ابن ابراهيم كان امة قانت لله حنيفا ولم يكن من المشركين. شاكر للترقى في - 01:01:50
فهذا الترقى يحتاج الى هذين المطالبين. ولذلك حتى العقل والنفس لانه كما قلت يتعلق بالمعرفة مرتبطة بالعقل وما يتعلق باعمال فنية مرتبطة بالنفس وان كان بل بينهما اتصال وتناسب. عند المحبة لابد من تعريفها حتى تقع في النفس لابد من تعريفها - 01:02:20

واستبداد مغربتها من كلام الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. هذا في الايمان اليس كذلك؟ هذا التصديق والاعمال القلبية كما سماها اهل العلم. ولكن حتى في التشبير حتى في فرون التشبيه مقاصد الشريعة مرتبطة بتحقيق الاستعداد الصحيح لجوهر النفس ولملكة العقل - [01:02:50](#)

ولهذا الذي لديه عقل وجه ولكن حال النفس ليست كذلك لا يأمر فكره بنفس الدرجة وانت ترى ان موسى عليه الصلاة والسلام لما ابتلاه الله بما ابتلاه به وامر وان كانت موسى باجماع العلماء - [01:03:20](#)

احدهم لاهل العلم المعتمدين الا وذاه من ولاة الصوفية والا فالخبر ليس نبيا وموسى عليه الصلاة والسلام من الرسل للاسف من الرسل انما الله جل وعلا لما ذكر العبد وصدق ماذا قال؟ قال فوجد عبدا من عبادنا اتيناه - [01:03:50](#)

رحمة متألفة بجوهر النفس. وعلمناهم ان معرفة مرتبطة بمدرك العقل ولكنها ليست انشاء الله. وهذا المجازفة التي وقع فيها المتكلمون وقبلهم انهم جعلوا العقل منتجا لا العقل ليس منتجا للملائكة. ولكنه المحل ايش؟ المحل - [01:04:10](#)

محل القابل ادراكه انما المعرفة هي بتعد الله سبحانه وتعالى. تتذكر كتاب الله ومن سنة رسوله ومن كتب الانبياء والرسل. وعليهم الذي بعثهم الله به. ولكن الله ميز الانسان بالعمل والنفس - [01:04:40](#)

بهذا المؤتمر. فهذا السداد وهذا الترددي يدعو به اجادة تحقيق. هذه اللبس المقدمة الاولى اه المقدمة الثانية المجلس. المجلس وتكون بقية المقدمات المقدمة الثانية لتعليل عرفنا الملك ام المقصود بها. وما - [01:05:00](#)

او لا يصح ان يطغى احد المحليين على الآخر. وهذا واسع بمصدق للشريعة واسع ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام هو اذكى الخلق رحمة لكل هذه المدارس هذا قال انما يرحم الله من عباده الرحماء وما الى ذلك. المقدمة الثانية تتعلق بعلاقة الملكة بالعلم - [01:05:40](#)

وسترون ان شاء الله ان حتى طريقة التفكير بناء المقدمة المقدمة الثالثة هي عن علاقة الملكة بعلم المسلم. اذا عندنا المقدمة الاولى الملكة حيث هي مجردة في المقدمة الثانية علاقة الملكة بالحلو سواء اصول الفقه او جملة العلوم المقدمة الثالثة - [01:06:10](#)

علاقة الملكة بعلم اصول الكتب ومدى كيفية تحقيق الملكة العلمية في علم الاصول وايضا ليست من اشمل ما ولكن الدرجة رحمه الله عما كتبه في الادب والاسلوب الذي عرف به كذلك. وقيل له هذا قول من عندك شيء قلته امر - [01:06:40](#)

ولكن اجاب جواب فقال هو قوم السابقين. غاب ثم غاب. فليس هو اياه وليس هو اياه وهذا من انصافه رحمه الله. يقول هو قوله يعني هذا قراءة لكلام الادباء والشعراء والخطباء - [01:07:40](#)

العلوم وما استهدفه في عقله. ومداركه ثم فاق بين السادة. فليس هو ليس هو نفس النقل وليس هو غير مبالغ في جميع العلوم وخاصة العلماء الذين لا يعتمدون على النقل ابا اذا جيت - [01:08:10](#)

الجميع رحمه الله لا تقل ان هناك ولكن اتصال او ساعة اتصال ابن تيمية رحمه الله او من بالمعارف والعلوم اوجد عنده هذه المدارك الواسعة المتنوعة على كل حال المقدمة الثانية علاقة الملكة بالحضور. الملكة لما قيل في المقدمة الاولى بانها اختصاصا الجملة العقلية وفي جملة - [01:08:30](#)

والنفس اختصاصا بجملة العقل والنفس. واستعدادا خاص. واستعداد خاص الجملة ان اتصالها بالعلوم يعد اتصالا ضروريا هذا بحين الجملة ضرورية والذي يهمننا وعلوم اللغة وان العلوم الاخرى لها نفس العلاقة - [01:09:00](#)

وهذا امر ما اشبه ما يكون ان هنالك آآ اتصال بين الملكان وبين العلم النفسي من حيث هو مسائل انا من الاجابة الى ايش؟ الى الجمعة هذا ليس ضروري. وقد يكون - [01:09:40](#)

هذا وجد في التاريخ والى عصر قليل. يعرف جمعا كمثل من المتون ولكنه مستوعب له في النظرة الفقهية فهو اقرب من بعض الذين يقدمون الخلاف بهذا. لبعض العلماء فانهم على مذهب واحد كمذهب الامام احمد - [01:10:10](#)

الحديث عن مالك الى اخره فتجد انه يرد كثيرا الى ذلك المسجد وينقل عنه ويثبت احكامه وحتى الفتوى ربما بالاشارة اليه لا يدل على انه صاحب قد يكون صاحب ايش؟ فقه ولكنه انا فقط على هذا الجمع وصار - [01:10:30](#)

فهذا من الوفيات في هذا العصر جعلت بعض طلاب العلم يعرض عن الفقهية ويدخل في تسوية الخلافة لابد انه انتقل ضرورة هذا ليس نعم قد يكون صاحب هذاك والمقصود هو الدخول الحقيقي من دخول هذا اصلا ضروري في الفقه ضروري في الفقه -

01:10:50

لا يعني ان صاحب الجبل يستحيل ويستحيل ان هنالك صاحب مغلق وصاحب فقه مطلق لا يمكن اعلانه في الخارج انما التربية في علم الفقه هذا مطلب لطالب العلم. التي يمكن الاستيعاب بها - 01:11:20

ولكن سيكون الشخص الذي ينصب الى لكن الشعر في اصله صحيح ان اول هي ملكة وخاصة والقرآن في علمه هنا ونوره وبيانه وتشريعاته. تأخر قريش تأخر السجون كل ده اليس كذلك - 01:11:50

والطبيعي ولذلك اليس كذلك اصحاب البلد ده مثل ايش؟ المعرفة التي تبارك الله او مثلا اشكرها قرية سواء واتم زهقه تردد ثقافة وثقافة بينكم وليس ادوات بسيطة التي ولذلك الذين - 01:13:40

ولما وهو ولكنه مكانته ولو شاء عشرين لابد ان يزيد ان هذه الدرجة الله سبحانه وتعالى استطاع بكلام بسيط ومع ذلك استطاع ان يصل الشعراء ليست وعلوم والعلوم التي يجب عليها - 01:18:00

الشريعة وان كان يقع لبعض الناس او النتيجة يتلقى بالعلم الجماعي. فمثلا بعض الناس حول في حد ذاتها درجة حسنة. يعني احسن من عمله. لكن فينبغي ان يترقى هنا تجري في التربية. البعض يقول ان الذي هو في علم الجمع في علم الفقه - 01:20:40

هو الذي اما الشخص الذي فقد انتقل بهذه الطريقة الى الجنة الى ايش؟ الى القسم الاول الى هذا بمعنى قد يكون الانسان متواهما انه في محل فهذا لا يزال الذي - 01:22:00

ولكن بالاخص بمعنى العلوم الخمسة العلم لتدخل لابد ان يكون ايش؟ عاجزا لان اصلا وفي النهاية كل شيء ولهذا الشاهد انه اذا ايش وقد يكون بعض الناس واحد بالاشارة ولكنه - 01:23:00

الفقهية والمقصود هو الدخول الحقيقي فقه انما التي يمكن على قد تجد انسانا حافظا ويعلم لك تعريف وكان عاشوراء بعض الامور لا تقبل التنوين او العلوم تستجيب الشام ولذلك لكن بعض العلوم - 01:26:00

تقع في مجال لهذا الاستجابة. المقصود بها في هذه المقدمة ان طالب العلم. يصل الى التربوي في قلوب الفقه فيها وهي الدرجة التي افلت نريد ومما على هذا ايش القرآن واحد - 01:28:30

المكلف والاسترجاع مقصود الثاني ولذلك الشريعة الذي البعض برافو الشركة واذا اصاب الشريعة الشيطان السبب والاكساب والاكساب صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد احب ان اشكر الاخوة المشاركين - 01:29:50